RADDO

RÉSEAU ASSOCIATIF
DE DÉVELOPPEMENT DURABLE DES OASIS
OASES ASSOCIATIONS NETWORK

منذ سنة 2002، وبمناسبة القمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ، أطلق **RADDO** نداء الواحات الذي يعدّ بمثابة تاسيس للشبكة

نداء الواحات

تمثل الواحات 30٪ من الأراضي القاحلة التي تربط ما بين صحراء أفريقيا و منغوليا (آسيا) ويسكنها نحو 150 مليون شخص في وسط تصعب فيه أشكال أخرى من الحياة.

ترتكز الواحات على تسيير دقيق للموارد النادرة من مياه و أراضي و تعتمد خصوصا على النخيل. أحدثت الواحات بعناية فائقة و صبر من طرف ساكني المناطق القاحلة و تمثّل بذلك نظاما إجتماعيا و إقتصاديا و بيئيا متكاملا و معقّدا.

يقرّ أعضاء RADDO بالتهديدات و المخاطر النّاجمة عن نماذج تنمويّة غير ملائمة لخصوصية الواحات ممّا يؤدّي إلى تدهور نظمها على كلّ المستويات:

- التدهور المناخي، و يتمثّل أساسا في توسّع و تزايد الجفاف و تأثيره على وفرة المياه التي تعتبر الرّكيزة الأولى للحياة بالواحات.
- عدم التوازن بين النموّ الديموغرافي و التوسّع الحضري مقارنة بطاقة الإستيعاب المحدودة للنظام البيئي الواحي.
- عدم تأهّل الفاعلين في الشأن الواحي للتأقلم مع التحديات الاقتصادية على مستوى الإنتاج و التسويق .
- إستغلال فئات محدودة من المورّدين و المصدّرين لمسالك تسويق المنتوجات المحلية.
- التغييرات في أنماط الحياة والاستهلاك، وخاصة استهلاك المنتوجات المصنعة على حساب المنتوجات الغذائية والحرفية المحلية.
- عدم تطوّر قانون المياه و ملكية الأراضي و طرق الإستغلال مما يؤدي إلى تجزئة الأراضي وإدخال تضارب حاد في صلب نظام معقد و دقيق و يرتهن لبقاءه بتوفّر العديد من الضروريات.
- العزلة والبعد الجغرافي.
- عدم مراعاة خصوصية الواحات في إطار البرامج و السياسات الحكومية خاصة في مجال البحث العلمي و الفلاحة و التربية والتعليم المستمر.

يرى الأعضاء أن كل هذه التطورات تؤدي إلى نزيف القوى الفاعلة بهجرة رؤوس الأموال و نزوح الشباب القروي الى المدينة.
تدفع الواحات في كلّ يوم ثمن السياسات التنموية الاعتباطية لذلك فإنّ RADDO يرفض موت الواحات ويدعو العالم لتنفيذ فعال لتنمية مستدامة بها.

في ما يخصّ الحكامة الرّشيدة، يلتزم أعضاء RADDO بما يلي::

- الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الواحات في جميع مجالات السياسات العمومية للتنمية المحلّية والوطنية والدولية.
- احترام العادات والتقاليد المحلية من قبل المسؤولين الحكوميين.
- المشاركة الفعّالة في صنع القرار في سياسات التنمية على المستوى المحلي والوطني والدولي، و في تفعيل اللاّمركزية.
- الاعتماد على مقاربة النوع وايلاء المرأة مكانة خاصة في بناء القدرات وضمان الحقوق و الرقي الاجتماعي.
- تنفيذ سياسات عموميّة للتعاون الوطني والدولي لصالح الواحات، وخاصة سياسات الحفاظ على الدخل الفلاحي بالواحات.
- رفع العزلة عن الواحات بإنشاء هيئات مختصة لحمايتها وتنميتها.
- تفعيل مساهمة البحث العلمي في إيجاد حلول للإشكاليّات الخاصّة بالواحات مثل البيوض (فطريات تعفن جذع النخيل من جذوره).

في ما يخصّ التنمية المستدامة يلتزم أعضاء RADDO بالنقاط التالية:

- إعتماد تصرّف حكيم في الموارد الطبيعية للواحات باعتبار شجرة النخيل كمحمية طبيعية ورمز للحياة بالصحراء و باعتبار المياه مورد نادر و ضروري لحياة الواحات.
- مراعاة هذه الخصوصيات عند توزيع الموارد العموميّة للتنمية.
- الإسراع بتنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ ومكافحة التصحر وهي تهمّ الواحات بصفة مباشرة.
- تشجيع سياحة واحيّة مرتكزة على التنمية المستدامة وتحترم في نفس الوقت النظام البيئي و الاجتماعي و تساهم في خلق موارد محلّية.
- تطوير جداول اعمال 21 محلية خاصة بالواحات.
- إنشاء برامج التوعية ونشر ثقافة الواحات، وخاصة في البرامج المدرسية والأنشطة الموازية للشباب.
- تركيز تشجيع استعمال مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة بالواحات.

ان أعضاء RADDO يعارضون:

- التدهور المبرمج للواحات، و المتاجرة بها بشتّى الأشكال .
- تهميش الواحات وعدم إعطائها المكانة المستحقّة في المشاريع و البرامج التنموية.
- تعطيل قدرتها التنافسية بالمقارنة مع المنشآت الغذائية الصناعية المجاورة.
- مشاريع الزراعات الأحادية غير الملائمة لطبيعة الواحات.
- التخلي عن الواحات كإرث إنساني متكامل.

إضافة إلى ذلك يلتزم أعضاء RADDO بِ :

- اعتماد **يوم عالمي سنوي للواحات** تحت رعاية الأمم المتحدة.

لحماية الواحات و تنميتها المستدامة RADDO بتوقيعي أقر وأساند القيم والالتزامات التي يتبناها

هذا التوقيع لا يستلزم اي حق او واجب تجاه

www.raddo.org / info@raddo.org